كتابُ

تلخيص المفتاح

تأليف

الامامُ العلاّمة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
القزويني الخطيب بجامع دمشق
رحمهُ الله تعالى

وقف على طبعهِ
الفقير اليه تعالى سليم نصر الله داغر عُفِيَ عنهُ

طُبع في بيروت سنة ١٣٠٢ هجرية

كتابُ

تلخيص المفتاح

تأليف

الامامُ العلاّمة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
القزويني الخطيب بجامع دمشق
رحمهُ الله تعالى

وقف على طبعهِ
الفقير اليهِ تعالى سليم نصر الله داغر عُفِي عنهُ

طُبع في بيروت سنة ١٣٠٢ هجرية

اذا ما نهى الناهي فلجَّ بيَ الهوى

اصاخت الى الواشي فلجَّ بها الهجرُ

ومنهُ العكس . وهو ان يقدَّم جزء في الكلام ثم يؤخر . ويقع على وجوه منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليهِ نحو عادات السادات سادات العادات . ومنها ان يقع بين متعلقي فعلين في جملتين نحو يخرج الحيَّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ . ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين نحو لا هنَّ حل لهم ولا هم يحلون لهنَّ

ومنهُ الرجوع . وهو العود الى الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله

قف بالديار التي لم يعفها القِدَمُ

بلى وغيَّرَها الارواح والدِيَمُ

ومنهُ التورية — وتسمَّى الايهام ايضاً — وهي ان يُطلَق لفظ لهُ معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد . وهي ضربان مجرَّدة وهي التي لا تجامع شيئاً مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى . ومرشحة نحو والسمآء بنيناها بايد

ومنهُ الاستخدام . وهو ان يراد بلفظ لهُ معنيان احدهما ثم بضميرهِ الاخر . او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالاخر الاخر .

فالاوّل كقوله

اذا نزل السماء بارض قومٍ رعيناهُ وان كانوا غضابا

والثاني كقوله

فسقى الغضى والساكينه وان هم

شبوه بين جوانحي وضلوعي

ومنهُ اللف والنشر. وهو ذكر متعدّد على التفصيل او الاجمال ثمّ ما لكل واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يردّهُ اليهِ. فالاول ضربان لان النشر امَّا على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيهِ ولتبتغوا من فضلهِ. وامَّا على غير ترتيبه كقوله

كيف اسلو وانت حقفٌ وغصنٌ

وغزال لحظًا وقدًّا وردفا

والثاني نحو قول بعضهم

لما دنت زينب يوم الرحيل وقد

ابدت اليَّ حديثًا غير منصحِ

ابكت وشاتي وابكتني بما وعدت

كلا البكائين من حزن ومن فرح

فانهُ لف بين بكائه وبكاء الوشاة بوعدها حيث قال كلا البكائين